

ما هو تنظير الرحم وأهمية الهستيروسكوبى

Importance of Hysteroscopy in Infertility

World Laparoscopy Hospital

العمليات النسائية المنتشرة بشكل كبير وخصوصاً العمليات الجراحية التي تتعلق بالرحم وأسباب منع الحمل لدى النساء، وأهم الأشياء الموجودة حالياً لإكتشاف الرحم وعلاجه هو المنظار الطبي والذي يُعتبر أحد أكثر الأجهزة الطبية المستخدمة منذ فترة كبيرة، يمكن من خلال المنظار إكتشاف وتشخيص الأمراض التي تُصاب بها النساء بالإضافة الى معالجتها أيضاً، لقد كانت أمراض الرحم مجهولة فيما مضى ولكن مع إكتشاف المنظار الطبي فإن الأمر أصبح واضح وضوح الشمس وباتت تلك الأمراض ظاهرة ويمكن الكشف عنها فى أوقات مبكرة قبل أن تتفاقم ويصبح من الصعب علاجها.

ماهو تنظير الرحم؟

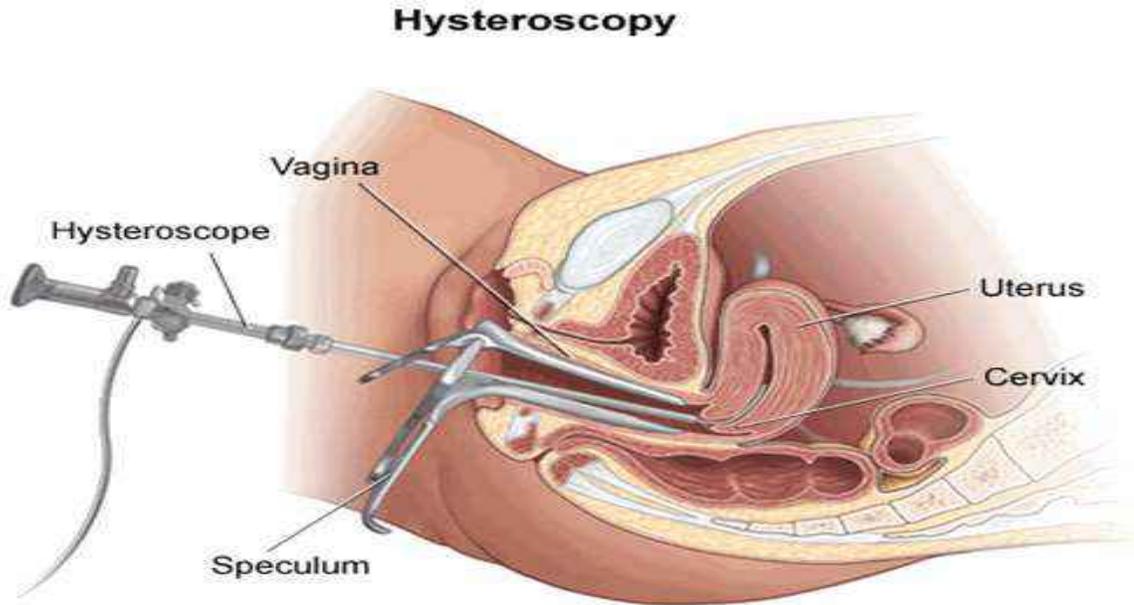
هو استخدام المناظير الطبية فى كافة الأشياء التي تتعلق بالرحم من تشخيص وعلاج، ويتم عن طريق دخول المنظار من منطقة المهبل وصولاً الى منطقة الرحم فى جسم المرأة وعن طريق التلسكوب والعدسات الموجودة فى كاميرا المنظار فيتم فحص السطح الداخلى لكلاً من المهبل والرحم فى نفس الوقت، المناظير الطبية تحتوى على ميزة كبيرة وهى أدوات خاصة مع المنظار يمكنها استئصال الأورام من جدار الرحم مهما كان حجمه، ويسمى المنظار المستخدم فى ذلك بالمنظار الرحمى الجراحى، هناك إختلاف كبير بين الأدوات المستخدمة فى عمليات تنظير الرحم الجراحى وبين الأدوات المستخدمة فى العمليات التقليدية الخاصة بفتح الرحم.

يتكون المنظار الرحمى من عدة أشياء أهمها العدسة العينية والعدسة الجسمية وتتكون المناظير عموماً من نوعين المنظار الجامد والمنظار المرن، وكلاً منهما له مزاياه وعيوبه حيث أن المنظار المرن هو الأقل من حيث الألم الذي يسببه للمريض بينما المنظار الجامد يسبب ألم أكبر من المرن ولكنه يوفر صورة دقيقة وواضحة أكثر من المنظار المرن، الرحم مكان صغير للغاية وضيق ويصعب فحصه بدقة كافية بالمنظار لذلك فلا بد من ضخ غاز معين داخل الرحم لسهولة فحصه وإكتشاف ما بداخله.

أهمية تنظير الرحم؟

بعد أن تمكن الطبيب من دخول الى منطقة الرحم والعنق عن طريق المهبل فقد أصبحت الفرصة كبيرة ومتاحة لتحديد الامراض المتعلقة بالرحم وإكتشافها قبل أن تزداد سوء، ومن بين تلك الأمراض والأعراض التي تُصيب المرأة ويتم الكشف عنها عن طريق المنظار هي :-

1. حالات النزيف التي قد يتعرض لها الرحم فى فترة المراهقة والشباب أو حتى فى مرحلة اليأس.
2. يمكن إزالة كافة الأجسام الغريبة المتواجدة داخل الرحم والتي قد تصل الى إجهاض طفل.
3. التشخيص الجيد لأمراض الرحم والتي قد يكون منها تشوة الرحم وعدم القدرة على الإنجاب.
4. إمكانية زرع أجهزة منع الحمل.
5. سهولة التأكد من بعض الفحوصات الطبية السابقة التي تتعلق بالرحم والجهاز التناسلى ومعرفة مدى صحتها.



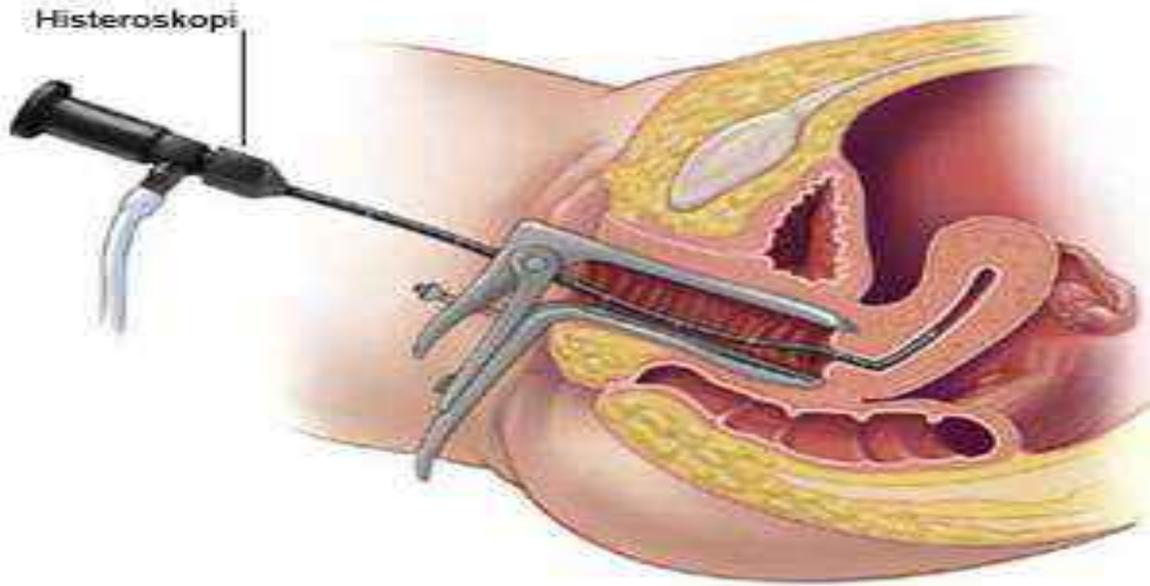
تنظير الرحم لا يتم إلا بعد أن تلتزم المريضة ببعض التعليمات بناء على توجيهات الطبيب المعالج حيث يمتنع الأكل والشرب قبل إجراء تنظير الرحم بحوالي ثمانية ساعات وفي هذه الفترة يجب أن تقوم المريضة بالإفصاح عن أية أدوية تتناولها أو أي حساسية تعاني منها لأنها قد تعاني من عملية تنظير الرحم إذا كان جسمها لا يتقبل ذلك، عمليات التنظير يمكن إجراؤها في العيادات الخاصة بالأطباء أو في المستشفيات، لا يحتاج تنظير الرحم الى ضرورة وجود فتحات في منطقة البطن ولكنه يتم عن طريق المهبل لذلك فهو سهل للغاية ويتم بسرعة كبيرة، لا ينتج عن عملية تنظير الرحم أي أضرار ويمكن للمريضة العودة الى منزلها بعد ساعة من إجراءه.

ما هو الهيستيروسكوبي وما هو أهميته؟

الهيستيروسكوبي هو أحد المناظير الحديثة الموجودة حالياً ويتميز بأنه يوفر صورة بانورامية وواضحة داخل الرحم وعنق الرحم تمكن الطبيب من إكتشاف أدق الأشياء العالقة بالرحم، يعتمد ذلك المنظار أيضاً على إدخال غاز أو سائل معين داخل الرحم من أجل سهولة إكتشاف ما يوجد بداخله والتي قد تكون عبارة عن إلتصاقات في جدار الرحم أو عبارة عن زوائد لحمية وتشوهات خلقية وغيرها من أمراض الرحم التي يفضل الكشف عنها مبكراً حتى لا تحدث أشياء أسوأ تجعل فرصة الحمل مرة أخرى أمام تلك المرأة صعب.

مميزات الهيستيروسكوبي؟

كباقي المناظير الطبية فهو يوفر أيضاً راحة كبيرة للمريضة حيث يدخل الى الرحم بكل سهولة دون أن يسبب ادنى ألم للمريضة ودون أن يسبب نزيف حيث أن الكثير من الوسائل الأخرى قد تسبب نزيف في جدار الرحم قد يسبب الوفاة أو على أقل تقدير فقد تفقد المرأة رحمها نتيجة تصرف غير محسوب من الطبيب، هذا المنظار يمكنه التعامل مع الأورام الخبيثة والسرطانات التي قد تُصيب الرحم بالإضافة الى إنه قد يساعد على إيقاف النزيف في تلك المنطقة، التشوهات الخلقية وإزالة بطانة الرحم هي أحد الأشياء الى قد يستخدم فيها منظار الهيستيروسكوبي أيضاً.



ما هي الأمور التي يجب مراعاتها أثناء تنظير الرحم؟

1. يجب التأكد من كافة الفحوصات العامة والخاصة التي تنتمي الى المريضة.
2. عملية التنظير تتميز بمدتها القصيرة لذلك فلا بد أن لا تتعدى مدة عملية التنظير أكثر من 20 دقيقة.
3. يجب أن تنظيف المناظير بشكل جيد قبل العملية وبعدها مباشرة وذلك من أجل منع تراكم الملوثات والدماء على المنظار حتى لا تنتقل الأمراض من شخص لآخر، ويتم تنظيفهم بواسطة الماء الدافئ والصابون وفي حالة وجود بقع على المنظار فلا بد من استخدام الكحول والأسيتون من أجل زوال تلك البقع نهائياً مع مراعاة الحفاظ على العدسات والكاميرا الموجودة في المنظار.
4. في بعض الحالات المصابة بالأورام الليفية الكبيرة بالإضافة الى اجتناب البطانة لابد من عمل فحوصات دورية لمدة قد تصل الى تسعة ثمانية أسابيع من أجل التأكد من مدى سلامة عملية المنظار على حياة المريضة.

ما هي الموانع التي تقف أمام تنظير الرحم؟

هناك بعض الأشياء التي إذا تواجدت في الرحم فإن تنظير الرحم يجب أن يتوقف حتى لا يؤثر بالسلب على الرحم، أهم تلك الأشياء هي:-

1. فى حالة وجود حمل داخل الرحم يُمنع إدخال المنظار الطبى داخلة.
2. فى حالة وجود عدوى تناسلية فإن المنظار يُستحب عدم دخولة داخل الرحم حتى لا يتم نقل العدوى الى الرحم وعنق الرحم، وبالتالي ينتج التهابات وإلتصاقات فى جدار الرحم قد تؤدى فى بعض الأوقات الى وجود نزيف مما يسبب الوفاة فى بعض الأمور.
3. فى حالة تواجد سرطان بين الرحم والمهبل يمنع التنظير حتى لا يتم نقل أي خلايا سرطانية من المهبل الى الرحم والعكس.

يجب على الطبيب ضرورة الكشف الجيد على الحالة المريضة قبل إجراء عملية التنظير باستخدام المنظار الجراحى مع ضرورة استخدام المنظار المناسب لذلك الإجراء، لقد أصبحت عملية تنظير الرحم هى الأهم فى الوقت الحالى بين جميع العمليات النسائية وقد ظهر ذلك من خلال قدرتها القوية على إكتشاف الامراض وتشخيصها فى مرحلة مبكرة جداً وتجنب حدوث مضاعفات فى المستقبل نحن فى غنى عن حدوثها، ومازال التطور مستمر فى مجالات الطب المتعلقة بالمنظير الجراحية، هذا المجال قد وفر عناء كبير ولن ينتهى أو تظهر تكنولوجيا جديدة تأخذ مكانته إلا بعد فترة كبيرة جداً.

Contact us

World Laparoscopy Hospital (INDIA - UAE)

Cyber City, Gurugram, Delhi, India

Dubai Healthcare City, Dubai, UAE

+91 9811416838, +97 1523961806

contact@laparoscopyhospital.com